



جزيرة قاروه الأفضل فيها أسماك الميافر الهامور والشعري والفسكر

الهران: أكبر تحدٍ للغواصين.. الجنعة

من أجمل هوايات الصيد في هذه الأيام هي هواية الغوص. فيها يختار الغواص السمجة اللي تطيب خاطره. والأكشن والمغامرة تكون حاضرة بكل طلعة غوص. صفحة 'بحري' اليوم تلتقي بالغواص المحترف محمد الهران الذي حدثنا عن بداياته بالغوص وأهم أساسيات الصيد الناجح. ولماذا دورة الغوص مهمة جدا. وأول مكان غاص به. والفرق بين غوص المياه الضحلة والعميقة وإيهما الأفضل مسددس الضغط أو السير. كما أطلعنا الهران على أكبر خطر يهدد حياة الغواص وأكثر الأشياء التي تضايق معشر الغواصين في البحر وأهم نقطة حرص عليها أصحاب الطرايد عند المرور على منطقة فيها غواصون تحت الماء. ونصائح ومعلومات يحتاجها كل غواص مبتدى لغوص آمن.. فإلى التفاصيل.



يعرض الغواص للإصابة بالبلاك اوت وهو (تعرض الغواص للإغماء تحت الماء) طبعا اذا لم يتبع الإجراءات التي تعلمها من دورة الغوص.

دورة الغوص مهمة جداً

ويقول: أكبر خطر على الغواص هو الذهاب للغوص لوحده من غير زميل أو الغوص من غير أخذ دورة، وسأحدث عن تجربتي الشخصية كنت أغوص قبل من غير لا أخذ ليسن غوص، بس من بعد ما أخذت دورة الغوص اكتشفت أخطاء كنت أسويها من غير ما أدري كانت ممكن تعرض حياتي للخطر.

مضايقات

ويضيف: أكثر ما يضايقنا كغواصين بعض أصحاب الطرايد وعدم التزامهم في نظافة البحر ورمي المواد البلاستيكية التي لا تتحلل وتضر البيئة البحرية، وأيضاً بعض أصحاب قوارب الصيد عندما يرمون شباك الصيد فوق أماكن الشعاب المرجانية ويتركونها لتصبح مقبرة لكثير من الأسماك والكائنات البحرية.

ختامية

واختتم الهران قائلاً: انصح اخواني الغواصين المبتدئين في هذه الهواية عدم الغوص من غير أخذ ليسن للغوص وان يلتزم الشخص بأخذ احتياطات الأمن والسلامة وعدم الغوص لوحده دون مرافق وان يحافظ على البيئة البحرية وعدم إلقاء النفايات وتبقى البيئة البحرية نظيفة وصحية لتستمر للأجيال القادمة ليتمتعوا بها كما نتمتع بها نحن الآن، كما أتمنى من إخواني رواد البحر من أصحاب الجيت سكي وبعض قوارب النزهة الانتباه على العلامات الإرشادية التي توضح أنه يوجد غواص في الماء عند المرور فوق أماكن الغوص، وأن يتعلمها اذا لم يكن يعرفها وأيضاً اخواني الغواصين الالتزام بوضع العلامات التي توضح بوجود الغواص تحت الماء، وربّي يحفظ الجميع.

المياه الضحلة عن الغوص في المياه العميقة ولكل منها سلبيات وإيجابيات، ففي المياه الضحلة عادة تكون الرؤية غير صافية (دلخة) أما في المياه العميقة في الغالب الرؤية تكون صافية، ولكن الغوص في المياه الضحلة لا يرهق الواحد مثل الغوص في المياه العميقة، لذلك الغوص في المياه العميقة يمكن



بدأت الغوص بدايات سنة 2011 وكنت أغوص بالمعدات (السكوبا) مع أبناء عمي في الجزر الكويت الجنوبية أم المرادم وقاروه، وبعدها أخذت دورة بالغوص الحر (Free dive) في سنة 2015 ومعها بدأت بهواية صيد السمك عن طريق المسددس البحري، وأكثر الأماكن التي يوجد فيها تنوع بالأسماك هي الجزر والاقوع الجنوبية وبالأخص جزيرة قاروه وشيب أم ديريه.

البحر الأحمر لغوص الاسكوبا

ويضيف: أول مكان غصت فيه هو جزيرة أم المرادم وكنت أذهب لها مع ابن عمي هادي الهران، وأفضل أماكن الغوص هي جزيرة قاروه تحصل فيها أسماك الميافر مثل الهامور والفسكر والشعري بالأحجام الطيبة وأسماك البحر المفتوح مثل الجنعد والريبب والقفدار، وأيضاً غصت خارج الكويت في المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر وكان من الأماكن الجميلة جدا للغوص، وبالأخص الغوص بالمعدات (السكوبا) وغصت في سلطنة عُمان فيها أنواع كثيرة من الأسماك وبأحجام كبيرة.

أساس الصيد الهوهد

ويتابع: سمكة الجنعد من أكثر الأسماك التي يحرص الغواص على اصطيادها لأنها من الأسماك الحذرة والسريعة وتشكل تحدياً كبيراً للغواصين، ويجب على الشخص أن يكون هادئ الأعصاب وسريعاً في اقتناص الفرصة لرميها، ومن أهم أساسيات إصابة السمجة هو هدوء الأعصاب والتركيز على الهدف وسرعة اقتناص اللحظة لأن السمجة غالباً ما تعطيك سوى فرصة واحدة إذا ما صدتها فيه راحت عليك.

غوص المياه الضحلة والعميقة

ويضيف: يستخدم مسددس السير في البحر المفتوح والتي يكون فيها الهدف (السمكة) على مسافة بعيدة عادة ومسددس الضغط يستخدم في المياه الضحلة والتي يكون فيها الهدف عادة قريباً من الغواص، وأنا أفضل استخدام مسددس السير لأن صيانتها بسيطة وسهلة وغير مكلفة، طبعا يختلف غوص

